

- 1 «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ،
- 2 وَقُلْ: مَا هِيَ أُمُّكَ؟ لَبِوَةٌ رَبَصَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.
- 3 رَبَّتْ وَاجِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.
- 4 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- 5 فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا.
- 6 فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.
- 7 وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ.
- 8 فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ،
- 9 فَوَضَعُوهُ فِي فَقْصِ بَخْرَائِمٍ وَأَخْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- 10 «أُمُّكَ كَكَرْمَةٍ، مِثْلُكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمَرَةً مُفْرَخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.
- 11 وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَعْصَانِ الْعَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا.
- 12 لَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بَعْيْطٍ وَطَرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ بَيَّسَتْ رِيحَ شَرْقِيَّةٍ ثَمَرَهَا. فُصِفَتْ وَبَيَّسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.
- 13 وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ.
- 14 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيْبِهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ».